

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(فَحَايَيْتُ لَوَوْ وَرَدَّتْ لَحْمٌ بِأَجْمَعِهَا ... لَمْ يَعْدِلُوا رِيشَةً مِنْ رِيشِ سَمُويلا) .

(فَابْرِقْ بِأَرْضِكَ بَعْدِي وَاخْلُ مُتَّكِئًا ... مَعَ الذُّطَّاسِيِّ طَوْرًا وَابْنَ تَوَوْفَيْلا) .

فأجابه النعمان .

(شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَايَيْتُ شَيْئًا وَلَا ... تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنكَ الْأَقَاويلا) .

(قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا ... فَمَا اعْتَدَارُكَ مِنْ قَوْلِ إِذَا قَيْلا) .

وسمويل 3 أرض كثيرة الطير . باب تعيير الرجل صاحبه بعيب هو فيه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي من أمثالهم في هذا : " رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ " .
ع : وساق أبو عبيد خبره محذوفاً وتمامه أن سعد بن زيد مناة بن تميم كان تزوج رهم بنت الخرج بن تيمم بن ربيعة بن كلب بن وبرة وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضرائرها إذا سابنها يقلن لها يا عفلاء فشكت ذلك إلى أمها فقالت : " أُجْبِهِهِمْ بِعَفَالِ سُبَيْتٍ " فأرسلتها مثلاً . فسابنها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم : يا عفلاء كما وصّتها أمها فقالت لها السابّة : " رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ " فأرسلتها مثلاً .

وينو مالك بن سعد بن مالك بن سعد رهط العجاج وكان يقال لهم بنو العفلاء فقال اللعين المنقري وهو يعرض بهم :